

الفطريات والانسجة

اعداد

أ.م.د. سميح نعيمه حوار ، أ.م.د. انتظار محمد مناتي ، أ.م.د. بيداء حسين مطلق

قسم علوم الحياه -كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم) -جامعه بغداد

2021

الفطريات كائنات حيه دقيقه بعضها يمكن ان يرى بالعين المجرده مثل المشروم وبعضها لايرى الا بالمجهر بعضها له فائده غذائيه او علاجييه وبعضها يمكن ان يكون متطفل قاتل للكائن الذي يعيش عليه، ولكي تستطيع الفطريات ان تغزو جسم الإنسان يجب أن تمتلك أربعة خصائص لإصابة الانسان:

1- تغلغل الحواجز السطحية

2- تحليل وامتصاص الأنسجة

3- مقاومة الدفاعات المناعية، بما في ذلك ارتفاع درجات حرارة الجسم

4- النمو في درجات حرارة جسم الإنسان

واعتماداً على طبقة الجلد التي يمكن ان تصيبها الفطريات، يمكن تصنيف العدوى الى نوعين وهما:-

1. العدوى الفطرية السطحية

تمثل العدوى الفطرية السطحية مجموعة من الأمراض الفطرية التي تصيب البشرة، والتي تمثل الطبقة الخارجية من الجلد ، و تكون الخلايا الكيراتينية الطبقة الخارجية من البشرة والتي تبقى معرضة للخطر بسبب هذه الفطريات الطفيلية.

2. العدوى الفطرية الجلدية

الفطريات الجلدية هي تلك الالتهابات التي تصيب الطبقة الوسطى من الجلد، ونظرًا لموقعها، تكون هذه العدوى أكثر خطورة من العدوى الفطرية السطحية. وعلى عكس العدوى الفطرية السطحية التي تنتقل فيها الفطريات بشكل تلقائي، فإن وصول الفطريات إلى الطبقة الداخلية من الجلد سببه إصابات سابقة أو تقرحات أو جروح جلدية.

الاعضاء التي تصاب انسجتها بالالتهاب الفطرية

1- فطريات الأذن

داء الفطار العظمي هو عدوى فطرية في الأذن ، وهي من العدوى الشائعة والتي يمكن ان تصيب الأذن والأنف والحنجرة. وغالبا تحدث هذه العدوى من فطريات موجوده في البيئه المحيطة توفرت لها الظروف المناسبه لاصابه هذه الاعضاء ومن الفطريات المسببه للمرض و الأكثر شيوعاً هو فطر *Aspergillus niger*. اذ عادة ما تغزو الفطريات الأنسجة التي تضررت بالفعل بسبب الالتهابات البكتيرية أو الإصابة الجسدية أو شمع الأذن الزائد.

2- فطريات الأظافر

تتمثل بعدوى فطرية تصيب انسجة الظفر خاصة أظافر القدم، وتكون عدوى الأظافر الفطرية شائعة في عموم البالغين وهناك مجموعة واسعة من الفطريات التي يمكن أن تترافق مع فطار الأظافر *T. rubrum* كأنواع الرشاش التي يمكن أن يسبب فطار الأظافر أحياناً.

3- التهاب القرنية الفطري

هي عدوى فطرية تصيب نسيج قرنية العين ، وتعد الانواع *Aspergillus flavus* , *Aspergillois* , *Fusarium SPp.* و *Candida Sp.* اكثر العوامل المسببة لهذا النوع من الالتهابات. يمكن أن يسبب سائل العدسات اللاصقة الملوث بالفطريات التهاب القرنية الفطري ايضاً . يعد التهاب القرنية الجرثومي أكثر شيوعاً في مرتدي العدسات اللاصقة ، يكون التهاب القرنية الفطري شائعاً مثل التهاب القرنية الجرثومي. تشير التقديرات إلى أن هناك أكثر من مليون حالة من حالات التهاب القرنية الفطرية سنوياً في جميع أنحاء العالم.

4- التهاب الجيوب الأنفية الفطرية

الجيوب الأنفية هي تجاويف تقع داخل الجمجمة حول الأنف ، تحت عظام الخدين والجبين. هناك نوعان متميزان من فطر *Aspergillus Spp.* يُعتقد أنه ناتج عن عدوى بكتيرية متكررة تسبب التورم ، مما يقيد التصريف الطبيعي للجيوب الأنفية ، ومن العوامل المساهمة الرئيسية في حدوث المشكلة في المقام الأول وجود بنية مختلفة قليلاً عن الجيوب الأنفية .

5- الرشاشيات الرئوية المزمنة

يسبب فطر الرشاشيات (انواع من جنس *Aspergillus Sp.*) داء الرشاشيات الرئوي المزمن على المدى الطويل. لا يمكن للفطريات أن تغزو المريض بسرعة اذ ان المناطق المناسبة من الجسم للعدوى هي يتمكن الفطر أولاً من الوصول إليها كالمسالك الهوائية أو

الجيوب الأنفية ، حيث تنتقل الأبواغ الفطرية جيداً في الهواء ومن ثم تحتاج إلى الهروب من جهاز المناعة ، لذلك تميل إلى العيش في التجاويف حيث يكون هناك اتصال أقل بالجهاز المناعي مثل أنسجة الرئة التالفة التي خلفها مرض السل أو عدوى مماثلة إذ ان التلف الذي خلفته العدوى الأصلية يوفر "الحافة" التي يحتاجها الفطر و بمجرد تأسيسها يمكن أن ينمو الفطر ببطء ويقتصر على الأنسجة المحيطة بالتجويف .

6- العدوى الفطرية المهبلية

عدوى الخميرة المهبلية هي عدوى فطرية تؤدي إلى إصابة المهبل والفرج وتصيب الأنسجة الموجودة عند فتحة المهبل - بالتهيج أو خروج الإفرازات أو الشعور بالحكة الشديدة. يطلق على عدوى الخميرة المهبلية اسم داء المبيضات المهبلية أيضاً، لا تُعدُّ عدوى الخميرة المهبلية عدوى تنتقل بالاتصال الجنسي. ولكن هناك خطراً أكبر للإصابة بعدوى الخميرة المهبلية وقت أول نشاط جنسي منتظم. كما توجد بعض الأدلة التي تُبيِّن احتمالية ارتباط حالات العدوى بلامسة الفم للأعضاء التناسلية (الجنس الفموي التناسلي).

المصادر

- [https:// aspergillosis.org/ar/fungal-sinusitis](https://aspergillosis.org/ar/fungal-sinusitis)
- <https:// aspergillosis.org/ar/cpa-chronic-pulmonary-aspergillosis>
- <https:// aspergillosis.org/ar/ear-eye-and-nail-aspergillus-infections>
- <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Dermatology/Page/010.aspx>